@ 128 @ الدعاء يستجاب فيه وقيل إلى ليلة الجمعة ! 2 2 ! هنا محذوفات يدل عليها الكلام وهي فرحل يعقوب بأهله حتى بلغوا يوسف ! 2 2 ! أي ضمهما وأراد بالأبوين أباه وأمه وقيل أباه وخالته لأن أمه كانت قد ماتت وسمى الخالة على هذا أما ! 2 2 ! راجع إلى الأمن الذي في قوله آمنين ! 2 2 ! أي على سرير الملك ! 2 2 ! كان السجود عندهم تحية وكرامة لا عبادة ! 2 2 ! يعني حين رأى أخد عشر كوكبا والشمس والقمر يسجدون له وكان بين رؤياه وبين ظهور تأويلها ثمانون عاما وقيل أربعون ! 2 2 ! يقال أحسن إليه وبه ! 2 2 ! إنما لم يقل أخرجني من الجب لوجهين أحدهما أن في ذكر الجب خزي لإخوته وتعريفهم بما فعلوه فترك ذكره توقيرا لهم والآخر أنه خرج من الجب إلى الرق ومن السجن إلى الملك فالنعمة به أكثر ! 2 2 ! أي من البادية وكانوا أصحاب إبل وغنم فعد من النعم مجيئهم للحاضرة ! 2 2 ! أي أفسد وأغوى ! 2 2 ! أي لطيف التدبير لما يشاء من الأمور ! 2 2 ! من للتبعيض لأنه لم يعطه إلا بعض ملك الدنيا بل بعض ملك مصر ! 2 2 ! لما عدد النعم التي أنعم ا بها عليه اشتاق إلى لقاء ربه ولقاء الصالحين من سلفه وغيرهم فدعا بالموت وقيل ليس ذلك دعاء بالموت وإنما دعا أن ا يتم عليه النعم بالوفاة على الإسلام إذا حان أجله ! 2 ! 2 احتجاج على صحة نبوة محمد صلى ا عليه وسلم بإخباره بالغيوب ! 2 2 ! الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم تأكيدا لحجته والضمير لإخوة يوسف ! 2 2 ! أي عزموا ! 2 2 ! يعني فعلهم بيوسف ! 2 2 ! عموم لأن الكفار أكثر من المؤمنين وقيل أراد أهل مكة ! 2 2 ! اعتراض أي لا يؤمنون ولو حرصت على إيمانهم ^ وما تسئلهم عليه من أجر ^ أي لست تسألهم أجرا على الإيمان فيثقل عليهم بسبب ذلك وهكذا معناه حيث وقع ^ وكأي من آية ^ يعني المخلوقات والحوادث الدالة على ا سبحانه ! 2 2 ! نزلت في كفار العرب الذين يقرون با ويعبدون معه غيره وقيل في أهل الكتاب لقولهم عزير ابن ا والمسيح ابن ا ! 2 2 ! هي ما يغشى ويعم ^ قل هذه